الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعريف الأدب وفقًا للقاموس الإندونيسي (KBBI) لعام ٢٠٠٨ هو "الكتابة التي إذا ما قورنت بكتابات أخرى، فإن لها سمات تميزية مثل الأصالة والفنية والجمال في المضمون والتعبير". يعني الأدب العمل الذي يركز على القيم الإيجابية والمكتوب بلغة جميلة. يقدم الأدب رؤى عامة حول المشاكل الإنسانية والاجتماعية والفكرية بطريقة خاصة به. يمكن لقراء الأدب تفسير النصوص الأدبية وفقًا لرؤاهم الخاصة. مصطلح الأدب يأتي من السنسكريتية *shastra* ويعني "كتاب يحتوي على تعليمات" أو "دليل."

في المجتمع الإندونيسي، تعريف الأدب لا يزال غامضًا، وفهمه أحيانًا يكون متحيزًا. يشير تعريف الأدب إلى الأدبية التي تُضاف إليها القسمة "كَان". "سو" تعني الخير أو الجمال، و"ساسترا" تعني الكتابة أو الرسم. وفقًا لساباردي، الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة. اللغة نفسها هي إنشاء اجتماعي. يعرض الأدب صورة للحياة، والحياة نفسها هي واقع اجتماعي. وفقًا لتاوم، الأدب هو عمل خيالي أو خيالي أو "الأدب هو استخدام لغة جميلة ومفيدة تشير إلى أشياء أخرى". في مفهومه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الواسع، الأدب يمثل جميع أشكال الكتابة أو أشكال الفن التي تكون لها نطاق واسع جدًا (شهفتري، ٢٠١٨: ١)

بالنسبة للغة العربية، لا توجد كلمة تعني الأدب بالضبط، قريبًا منها ربما تكون كلمة "أدب". الأدب هو كلمة تطورت مع تطور حياة الشعوب العربية من المرحلة البدوية إلى المرحلة المدنية والحضارية. تحمل كلمة الأدب معانٍ متعددة وفقًا للزمن الذي استُخدمت فيه. في عصر الجاهلية، كان العرب يستخدمون كلمة الأدب لتعني دعوة لتناول الطعام. هذا النوع من التقاليد كان يعتبر فعلًا محمودًا للغاية وله أخلاقية عالية. لأنه في جوهره، فإنه يشجع الشخص على احترام وتكريم ضيوفه، ثم تقديم الطعام لهم (ضيف، ٢٠٠١: ٧-١٠).

تحظى الأدب بشعبية كبيرة بين الكثير من الناس، سواء كانوا أطفالًا أو بالغين أو كبار السن. كما يتنوع الأدب إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي: النثر، والشعر، والدراما (أهيار، ٢٠٠١: ١). في كل نوع من الأدب بالطبع يكون له جاذبية وميزاته الخاصة. يتضمن الأدب دائمًا مضمونًا ورسالة ضمنية، على سبيل المثال، قد يحتوي على رسائل، وقوانين، وعادات، وتاريخ، وغير ذلك. وبالمثل، الأدب العربي يحتوي أيضًا على عدة أعمال أدبية، من الأعمال الأكثر شهرة أو المعروفة هي النثر والشعر. أحد الأمثلة على

الشعر العربي هو قصيدة النظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. الشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي هو واحد من العلماء الذين كتبوا العديد من الكتب و النظم ، منها نظم المقصود الذي يتعلق بعلم الصرف، وهو العلم الذي يدرس تغيرات شكل الكلمة أو الجملة في اللغة العربية وتم تلخيصه في شكل شعر عربي لسهولة حفظها من قبل الدارسين لهذا الكتاب.

في قصيدة النظم المقصود تتكون من قصائد عربية تبلغ ١١٣ بيتًا وتنقسم إلى ١٠ فصول. تتناول هذه القصائد العلم الصرف الذي يشرح تغيير شكل أو تشريف الكلمات إلى أشكال أخرى يمكن أن تؤدي إلى معانٍ ووظائف مختلفة. (عُلَيْسِي، لا سنة: ٢-٣). في القصيدة، يحتوي كل بيت على هيكل فيزيائي يتمثل في القافية والإيقاع الموجود في كل بيت، والذي يصف خيال أو تعبير الشاعر بشكل جميل جدًا مع مراعاة تغيير شكل وزن ونهاية كل بيت، والتي تُعرف بالعروض والقوافي.

لشعر العربي يتألف من أربعة عناصر أساسية، من بينها المعاني، والوزن، والقافية ، واللفظ. أما مناقشة الوزن والقافية في حد ذاتها تتضمن في علم العروض والقوافي. علم العروض والقوافي هو واحد من العلوم المتميزة بالشعر التقليدي/المتمسك، والنظم، وغيرها من أشكال الشعر في اللغة العربية التي تتوافق مع قواعد العروض والقوافي. الشعر/النظم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هو منتج واحد من الأعمال الأدبية التي يمكننا الاستمتاع بها في مختلف وسائط الإعلام مثل الكتب، والمصاحف، وغيرها (ويدودو، ٢٠١٧: ١-١٢).

من الناحية الأصولية، تأتي الشعرية من الكلمة اليونانية *"poeima"* التي تعني "الإنشاء" أو "*poeisis*" التي تعني "الإنتاج". باللغة الإنجليزية، تُشار إليها بـ "*poem*" أو .*"poetry"* يعني الشعر الإنتاج، لأن كتابة الشعر يعني إنشاء عالم. وفقًا لهيرمان ج. والويو (١٩٩١: ٢٥)، فإنها صورة من أشكال الأدب التي تعبر عن أفكار ومشاعر الشاعر بطريقة خيالية وتتكون من خلال تركيز جميع قوى اللغة مع التركيز على الهيكل الجسدي والباطني لها. من الناحية الأصولية، يأتي مصطلح الشعر من الكلمة "شاعر" أو "شاعرة" التي تعني "معرفة" أو "الشعور" (حميد، ١٩٩٥: ١٠).

وفقًا لتعريف علم العروض، يعني الشعر كلامًا له هيئة محددة (وزن)، ويحتوي على قافية في النهاية، ويتم صنعه بشكل مقصود. ووفقًا لتعريف علم الأدب، يعني الشعر كلامًا فصيحًا، يتبع وزنًا وقافية، ويعبر عن خيال جميل. الشعر العربي هو عبارة عن كلام يتبع وزنًا ويتم تنظيمه بشكل مقصود باستخدام وزن الشعر العربي (نورهاياتي إخوان، ٢٠١٦: ١٣). أما النظم من اللغة فهو مؤلفة. ووفقًا للتعريف، فإنه يشير إلى قصيدة تأتي من الفارسية، وتتألف من ١٢ سطرًا، وتكون متناغمة بزوجين أو رباعيات،

ومحتواها قد يكون أي شيء يتعلق بجوانب الحياة التي تجعل النظم سلسلة من الكلمات المرتبطة بالشفاه (السطور، الأبيات) (سوكايات، ٢٠١٧: ٣٤٢-٣٥٤).

شعر نظم المقصُود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي هو نَدَاءٌ يَحمِلُ معه علم الصرَف ويَكونُ مَوْضوعاً للدراسةِ في المعهد وعادةً ما يُنشدُ ويُحفظُ في المعهد. ولذا، اختار الباحثُ هذا النَّصَّ للتحقّقِ من حلِّ المشكِلات التي تتعلقُ باستخدام قواعِدِ علمِ العروضِ والقَوَافِي الموجودة في الكِتاب. هذا الشَّعرُ له تَنَوُّعٌ في صَوتِ نهايةِ القَصيدَة، بالإضافةِ إلى أنه يحتوي على تعبيرات ديكتيكية جميلة. في هذه الدراسة، سيتناول الباحثُ العناصر الجوهرية للنَّظم التي تشمل الألفاظ ، والمعاني ، والوزن ، والقافية. أما الباحثُ فسيُرَكِّز فقط على دراسةِ الوزن والقافية.

فيما يلي مثال على تحليل العروض والقافية في إحدى قصائد نظم المقصُود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي:

يَقُوْلُ بَعْدَ حَمْدِ ذِي الجَلاَلِ # مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيْ وَ الآلِ

عَبْدٌ أَسِيْرُ رَحْمَةِ الكَرِيمِ # أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيْمِ

	الشطر الاول			الشطر الثاني		
ا	يَقُوْلُ بَعْدَ حَمْدِ ذِي الجَلاَلِ			مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيْ وَ الآلِ		
	يَقُوْلُ بَعْ	دَحَمْدِ ذِلْ	جَلَالِيْ	مُصَلِّلِيَنْ	عَلَنْنَبِيْ	وَلْاَلِيْ

٠//٠//	٠//٠//	٠//٠//	٠//٠//	٠//٠//	٠//٠//	
مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلُنْ	
مخبون	مخبون	مخبون	مقطوعة و مخبنة	مخبون	مخبون	
حشو			عروض	حشو		

هذا البيت من بحر الرجز التام تفاعله مستفعلن – مستفعلن –مستفعلن – مستفعلن – مستفعلن –مستفعلن. عروضه مخيلع (خبن و قطع) لأنها حذف الثاني الساكن و حذف الساكن وتد مجموع مع تسكين قبله أصله مستفعلن صارت متفعل و أبدلت إلى التفعيلة فعولن. ضربه مقطوع لأنها حذف الساكن وتد مجموع مع تسكين قبله أصله مستفعلن صارت مستفعل و أبدلت إلى التفعيلة مفعولن. و أما حشوه في شطر الأول مخبونان لأنهما حذف الثاني الساكن أصله مستفعلن صارت متفعلن و أبدلت إلى التفعيلة مفاعلن. و أما حشوه في شطر الثاني مخبونان لأنهما حذف الثاني الساكن أصله مستفعلن صارت متفعلن و أبدلت إلى التفعيلة مفاعلن

القافية في هذا البيت هي كلمةَ **اَلْيِ** و هي تتكون من بعض كلمة أصله وَلْاَلْيِ. حروف القافية هي اللام وهي الراوى و هو حرف الذى تبنى عليه القصدة تسمى بقصدة اللامية ، والياء هي الوصل و هي حرف مد تخرج عن حركة الراوى ، والألف قبل اللام هي الردف و هي حرف مد قبل الراوي. وحركة القافية فيها هي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

حركة كسرة اللام وهي المجر وهي حركة الراوى المطلق المتحركة ، وحركة فتحة الألف هي الحذو وهي حركة قبل الردف. و أنواع القافية فيها مطلقة ومردوفة و موصولة بمد. و أسماء القافية فيها هي المتواتر وهي كلّ قافية تجتمع بين ساكنيهما متحرّكٌ واحدٌ.

	الشطر الاول			الشطر الثاني		
٢	عَبْدٌ أَسِيْرُ رَحْمَةِ الكَرِيمِ			أَيْ أَحْمَدُ بْنُ عَابِدِ الرَّحِيْمِ		
	عَبْدُنْاَسِيْ	رُرَحْمَتِلْ	كَرِيْمِيْ	أَيْأَحْمَدُبْ	نُعَابِدِرْ	رَحِيْمِيْ
	٠//٠/٠/	٠//٠//	٠/٠//	٠//٠/٠/	٠//٠//	٠/٠//
	مستفعلن	مفاعلن	فعولن	مستفعلن	مفاعلن	فعولن
	صحيح	مخبون	مقطوعة و مخبنة	صحيح	مخبون	مقطوع و مخبن
	حشو		عروض	حشو		ضرب

هذا البيت من بحر الرجز التام تفاعله مستفعلن – مستفعلن –مستفعلن – مستفعلن – مستفعلن –مستفعلن. عروضه مخيلع (خبن و قطع) لأنها حذف الثاني الساكن و حذف الساكن وتد مجموع مع تسكين قبله أصله مستفعلن صارت متفعل و أبدلت إلى التفعيلة فعولن. ضربه مخيلع (خبن و قطع) لأنها حذف الثاني الساكن و حذف الساكن وتد مجموع مع تسكين قبله أصله مستفعلن صارت متفعل و أبدلت إلى التفعيلة فعولن. و أما حشوه في شطر الأول مخبون لأنها حذف الثاني الساكن أصله مستفعلن صارت متفعلن و أبدلت إلى التفعيلة مفاعلن. و أما حشوه في شطر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الثاني مخبون لأنها حذف الثاني الساكن أصله مستفعلن صارت متفعلن و أبدلت إلى التفعيلة مفاعلن

القافية في هذا البيت هي كلمة **حِيْـمِيْ** و هي تتكون من بعض كلمة أصله رَحِيْـمِيْ. حروف القافية هي الميم هي الراوى و هو حرف الذى تبنى عليه القصدة تسمى بقصدة الميمية ، والياء هي الوصل و هي حرف مد تخرج عن حركة الراوى ، والياء قبل الميم هي الردف و هي حرف مد قبل الراوي. وحركة القافية فيها هي حركة كسرة الميم وهي المجر وهي حركة الراوى المطلق المتحركة ، وحركة كسرة الحاء هي الحذو وهي حركة قبل الردف. و أنواع القافية فيها مطلقة ومردوفة و موصولة بمد. و أسماء القافية فيها هي المتواتر وهي كلّ قافية تجتمع بين ساكنيهما متحرّكٌ واحدٌ. عيوب القافية فيها الأولى الإجازة وهي اختلاف الروي بحروف متباعدة الام و الميم وعيوب القافية الثاني سناد الردف وهي الردف أحد البيتين دون الأخر.

من خلال الشرح أعلاه، يُعرف وجود العناصر الجوهرية في الشعر، بما في ذلك العروض والقافية، بدراسة هيكل الشعر، وبشكل أكثر تفصيلًا، بدراسة علم العروض والقوافي. لذا، يرى الباحث أنه من الضروري إجراء بحثًا أعمق في دراسة الرم والإيقاع في هذا النص الشعري بعنوان البحث " العروض والقوافي في كتاب نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، ومن أجل توجيه البحث بشكل أفضل وعدم الخروج عن الموضوع الذي سيتم مناقشته، فقد حدد الباحث نطاق البحث بسؤالين على النحو التالي :

١. كيف تتغير الأوزان في شعر نَظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي؟

٢. كيف تكون القافية في شعر نَظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي؟

ج. أغراض البحث

تقديم المشكلات المذكورة أعلاه يهدف إلى تحقيق الأهداف التي تلبي جوهر البحث، وهو "تحليل العروض والقوافي في شعر نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي". النهج المستخدم في هذا البحث هو نهج العروض والقوافي. أما أهداف البحث فهي:

١. معرفة كيفية تغير الأوزان في شعر نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

٢. معرفة شكل القافية في شعر نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

د. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث المذكورة أعلاه، هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفائدة النظرية والفائدة العملية:

١. الفائدة النظرية في هذا البحث هي:

- يؤمل أن يُستخدَم هذا البحث كمرجع واسع لدراسة العروض والقوافي.
- فهم أنواع العروض والقوافي المختلفة في كتاب النظم المذكور.

٢. الفائدة العملية في هذا البحث هي:

- زيادة الفهم العلمي حول اللغة، خاصة في مجال علم العروض والقوافي في الشعر/القصائد التي لا تحظى بنفس الشهرة مقارنة بالدراسات الأخرى.
- توفير تجربة تحليلية لعلم العروض والقوافي في الشعر/القصائد، بخاصة بالنسبة للباحث نفسه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. الدراسات السابقة

تم إجراء العديد من الأبحاث باستخدام الشِعر أو النَظم كموضوع لها، ولكن لم يتم الكثير من الأبحاث حول النَظم في كتب "نَظم مقصود"، خاصةً في مجال دراسة العروض والقوافي. لذلك، يرى الباحث أن هناك فرصة مهمة لإجراء بحث حول الشِعر أو النَظم في هذه الكتب.

أما بالنسبة لبعض نتائج الأبحاث التي استخدمت الشِعر بدراسة العروض والقوافي فهي كما يلي:

أولاً، رسالة نور شفا خير النساء لعام ٢٠٢١ التي كتبها بعنوان "العروض والقافية والعناصر الداخلية للشعر/القصيدة (الموضوع) في كتاب مراقي العبودية في بداية الهداية لشيخ محمد نووي الجاوي" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ. يحتوي هذا النص على قصائد تشرح آداب الطاعة، وترك المعاصي، والتعامل مع الآخرين. يركز هذا البحث على دراسة الهيكل الفيزيائي من حيث الإعلال، الزحاف والبحر، القوافي التي تشمل الكلمة، الحرف، النوع، الاسم، العيوب، والموضوع في القصيدة. التشابه في هذا البحث هو وجود موضوع البحث نفسه الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، وأيضاً وجود منهجية البحث نفسها التي تستخدم منهجية علم العروض والقوافي. أما الاختلاف في هذا البحث، فإن الباحث يستخدم موضوع البحث في شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي، ولا يستخدم منهجية العناصر الداخلية للشعر/القصيدة (الموضوع). بينما في البحث المذكور أعلاه، الموضوع المستخدم هو كتاب "مراقي العبودية في بداية الهداية" لشيخ محمد نووي الجاوي، ويستخدم منهجية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

العناصر الداخلية للشعر/القصيدة (الموضوع). مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة الثانية، لعام ٢٠٢١ التي كتبها وِلْدان أريفين بعنوان "العروض والقافية الروائية في ديوان شيخ أحمد سحنون" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ. وكان هدف الدراسة هو معرفة الزحاف، والإعلال، والقافية الموجودة في شعر القافية الروائية في ديوان شيخ أحمد سحنون. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي، بالإضافة إلى وجود تشابه في منهجية البحث التي تستخدم نفس منهجية علم العروض والقوافي التي تشمل الزحاف، والإعلال، والقافية. أما الاختلاف، ففي هذا البحث، يستخدم الباحث الشعر في "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للبحث. بينما في البحث المذكور أعلاه، يتم استخدام شعر القافية الروائية في ديوان شيخ أحمد سحنون كموضوع للبحث. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة الثالثة، لعام ٢٠٢١ التي كتبتها متيا حميدة بعنوان "تغير القافية، الإيقاع، وتحليل الموضوع في نظم عقيدة العوام لشيخ أحمد مرزوقي المالكي" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلام الحكومية سونان غونونغ جاتي باندونغ. وكان هدف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الدراسة هو معرفة الزحاف، والإعلال، والقافية الموجودة في شعر كتاب "عقيدة العوام" ومعرفة العناصر الداخلية للشعر/القصيدة (الموضوع) الموجودة في فصول الكتاب. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر التقليدي العربي، بالإضافة إلى وجود تشابه في منهجية البحث التي تستخدم نفس منهجية العروض والقوافي التي تشمل الزحاف، والإعلال، والقافية. أما الاختلاف، ففي هذا البحث، يستخدم الباحث شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للبحث ولا يستخدم منهجية العناصر الداخلية للشعر/القصيدة (الموضوع). بينما في البحث المذكور أعلاه، يتم استخدام شعر كتاب "عقيدة العوام" لشيخ أحمد مرزوقي المالكي كموضوع للبحث ويستخدم منهجية العناصر الداخلية للشعر/القصيدة (الموضوع). مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الرسالة الرابعة، لعام ٢٠١٩ التي كتبتها رزكا لوزون بعنوان "المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام: دراسة موسيقية" التي حصلت على درجة البكالوريوس من جامعة سونان أمبيل سورابايا. هذا الكتاب هو شرح لنظم عقيدة العوام الذي يحتوي على قصائد (نظم) عن التوحيد، وقد ألفه الشيخ السيد المرزوقي. في البداية كان عدد أبيات النظم ٢٦ بيتًا، ثم أضاف الشيخ المرزوقي ٣١ بيتًا ليصبح المجموع ٥٧ بيتًا.

أنتجت هذه الدراسة بيانات حول المحسنات اللفظية وهي: ٩ جناس (١ جناس تام و٨ جناس غير تام)، ٥٧ سجع (سجع مضارَف و٢٣ سجع متوازي)، بالإضافة إلى ٣ اقتباسات من بعض آيات القرآن الكريم .التشابه في هذا البحث هو وجود موضوع البحث نفسه الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، أما الاختلاف فيكمن في المنهجية المستخدمة. في هذا البحث، يستخدم الباحث منهجية علم العروض (القافية) وعلم القوافي (الإيقاع) الموجود في شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. بينما في البحث المذكور أعلاه، المنهجية المستخدمة هي علم البلاغة "المحسنات اللفظية في كتاب نور الظلام: دراسة موسيقية". مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة الخامسة، لعام ٢٠١٦ التي كتبها محمد فارس بعنوان "تناغم إيقاع قصائد الشيخ الإمام البوصيري: تحليل علم العروض والقوافي" في قسم اللغة والأدب العربي بجامعة الإسلام الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. ونتائج هذا البحث هي أن البحر المستخدم هو البحر البسيط، أما العروض والضرب فهما مخبونة والزحاف كله خَبْن. حروف القافية كلها راوٍ مطلق على شكل قصيدة ميمية ووصلها هو ياء، أما الحركات فهي كلها مكسورة الحركات على حرف الميم. وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي والتحليل الذي يستخدم نفس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تحليل علم العروض (القافية) والقوافي (الإيقاع)، وما يميزها هو موضوع الشعر. لأن في هذا البحث، يستخدم الباحث شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للبحث. بينما في البحث المذكور أعلاه، يستخدم شعر الشيخ الإمام البوصيري كموضوع للبحث. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة السادسة، لعام ٢٠١٥ التي كتبها نور إسماعيل بعنوان "الأوزان العروضية وتغيراتها في نظم الألفية لابن مالك باب النكرة والمعرفة" في أطروحة البكالوريوس بجامعة سونان أمبيل سورابايا. ونتائج هذا البحث هي اكتشاف الإيقاع والوزن الذي استخدمه ابن مالك في نظم الألفية في باب النكرة والمعرفة. وهو بحر الرجز: مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن. وأشكال التغيرات التي وجدت في النظم تشمل: زحاف خبن، زحاف طي، زحاف شكل، زحاف كف، علة قطع، علة تذييل، علة قطف. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي ويستخدم دراسة علم العروض كمنهج. أما الاختلاف، فيكمن في أن هذا البحث يستخدم شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للدراسة، بينما البحث المذكور أعلاه يستخدم "نظم الألفية لابن مالك باب النكرة والمعرفة" كموضوع للدراسة باستخدام منهج علم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

العروض. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة السابعة ، لعام ٢٠١٤ التي كتبها محمد سباقير بعنوان "الشعر في ديوان البردي: دراسة في علم العروض والقوافي" في كلية الآداب والثقافة بجامعة السنة الإسلامية سونان كاليجاجا يوغياكارتا. وكانت نتيجة البحث هو اكتشاف عدة وزن أو أبحر موجودة في شعر البردي وهي: بحر الثويل، بحر المتقارب، بحر الوافر، بحر الباسط، بحر الرجز، بحر السريع، بحر الكامل، بحر الرمل، بحر الخفيف، بحر المجتث، بحر المجزوء وبحر المتدارك المجزوء. بالإضافة إلى ذلك، تم العثور أيضًا على الزحاف، والعلة، والضرورة الشعرية التي توجد في ديوان البردي. وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي والنظرية التي تستخدمها وهي نظرية العروض والقوافي، والاختلاف في النهج المستخدم لموضوع الشعر والشاعر لأن البحث يستخدم نهج علم العروض (الريما) وعلم القوافي (الإيقاع) في شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة الثامنة ، لعام ٢٠١٣ التي كتبها أرهم بعنوان "قصيدة البردة للإمام البوصيري: تحليل في علم القوافي" في كلية الآداب بجامعة حسن الدين مكاسار.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وكانت نتيجة البحث هو اكتشاف أشكال القافية المستخدمة في قصيدة البردة للإمام البوصيري، وهي جزء من الكلمة، وكلمة واحدة، وكلمتين. وكانت الأنواع القافية المستخدمة بشكل عام في كل بيت من القصيدة هي قافية الراوي المطلق باستخدام حرف الميم كاسم في قصيده. الحرف القافي الآخر هو الوصل، وتكون حركة الحرف القافي حركة المجرى الكسرة، واسم القافية هو المتراكب .وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والاختلاف يكمن في الشاعر، والتحليل المستخدم للشعر، وموضوع الشعر. لأن في هذا البحث، يستخدم الباحث شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للبحث ويستخدم نهجًا هيكليًا يشمل العناصر الجوهرية للشعر العربي والتي تشمل علم العروض وعلم القوافي. بينما في البحث المذكور أعلاه، يستخدم شعر "قصيدة البردة للإمام البوصيري: تحليل في علم القوافي "كموضوع للدراسة. مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة التاسعة ، لعام ٢٠١٣ التي كتبها ستي صوفه بعنوان "تحليل هيكل ومحتوى قصيدة اعتذار لنابغة الذبياني" في برنامج الدراسات العربية بكلية الآداب، جامعة إندونيسيا. يناقش هذا البحث دراسة العروض، القوافي، الدلالة، الموضوع، الخيال أو التصور، والرسالة. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والتشابه في النهج البحثي الذي يستخدم دراسة العروض والقوافي والعناصر الجوهرية مثل الموضوع/المحتوى. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث، حيث يستخدم الباحث في هذا البحث تحليل العروض والقوافي في شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي. بينما في البحث المذكور أعلاه، يستخدم موضوع البحث "تحليل هيكل ومحتوى قصيدة اعتذار لنابغة الذبياني". مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

الرسالة العاشرة ، لعام ٢٠٠٨ التي كتبها أتيكا ديان نوفا بعنوان "تحليل هيكلي لشعر عربي من تأليف حسن بن ثابت" في كلية الآداب برنامج دراسات اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية في ميدان. وكانت نتائج البحث هي معرفة الهيكل الفيزيائي للقصيدة بعنوان "هجاء أبي سفيان" من تأليف حسن بن ثابت، والذي يتكون من: الخيال، الكلام، الوزن، والقافية. والهيكل الباطني الذي يتكون من القصد والمعنى. ومن حيث محتوى القصيدة، فإن قصيدة "هجاء أبي سفيان" تنتمي إلى الشعر الغنائي الذي يهدف إلى السخرية من أبي سفيان. أما من الناحية الظاهرية، فتنتمي هذه القصيدة إلى الشعر المرسل. في هذا البحث، وجد الباحث تشابهًا في موضوع البحث الذي يستخدم الشعر العربي التقليدي، والاختلاف يكمن في الشاعر، وتحليل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الشعر، وموضوع الشعر. لأن في هذا البحث، يستخدم الباحث شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للبحث ويستخدم نهجًا هيكليًا يشمل العناصر الجوهرية للشعر العربي والتي تشمل علم العروض وعلم القوافي. بينما في البحث المذكور أعلاه، يستخدم موضوع البحث "شعر عربي بعنوان هجاء أبي سفيان من تأليف حسن بن ثابت." مساهمة هذا البحث هي مساعدة الباحث على فهم كيفية تحليل الشعر باستخدام منهجية العروض والقوافي.

من خلال المراجعة المذكورة أعلاه، لم يجد الباحث أي بحث مماثل يتعلق بدراسة العروض والقوافي باستخدام شعر "نظم المقصود" لشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي كموضوع للدراسة، لذلك هناك مجال للباحث لإجراء هذا البحث ويرى الباحث أنه من المهم إجراء هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. أساس التفكير

وفقًا لأحمد الشايب، فإن الشعر أو القصيدة العربية هي قول أو كتابة تتميز بالوزن أو البحر (تتبع العروض أو الإيقاع بأسلوب قديم) والقافية (نهاية السطر أو توافق نهاية السطر) بالإضافة إلى عناصر التعبير عن الشعور والخيال التي يجب أن تكون أكثر بروزًا من النثر (كامل، ٢٠١٢: ١٠).

وفقًا لستادمان (شاعر غربي)، فإن الشعر هو لغة تحتوي على الخيال والإيقاع وتعبر عن معنى وشعور وأفكار تنبع من داخل روح الشاعر (حميد، ١٩٩٥: ١٢).

الشعر العربي من حيث الشكل ينقسم إلى ثلاثة أنواع: الأول هو الشعر الملتزم التقليدي، وهو الشعر المرتبط بقواعد الوزن والقافية. الثاني هو الشعر المرسل أو المطلق، وهو الشعر المرتبط بوحدة الإيقاع أو التفعيلة فقط، ولكنه غير مرتبط بقواعد الوزن والقافية. الثالث هو الشعر المنثور أو الحر، وهو الشعر الذي لا يرتبط بقواعد الوزن والقافية على الإطلاق (حميد، ١٩٩٥: ١٣).

وفقًا لحميد، تتكون العناصر الأساسية في الشعر العربي من الكلمات/لغة الشعر، إيقاع/وزن الشعر، قافية الشعر، القصد في الشعر، والخيال/التصور (حميد، ١٩٩٥: ٢٣).

علم العروض هو العلم الذي يناقش صحة بحر (وزن) الشعر وتغيرات أنماطه المستخدمة في الشعر العربي التقليدي. كلمة "عروض" هي جمع "عروضات"، والتي تعني في اللغة عدة معانٍ، منها الناحية التي تعني الحافة أو الاتجاه، الطريق الصعب، الخشبة المعترضة وسط البيت، الجزء الأخير من الشطر الأول، وميزان الشعر (حميد، ١٩٩٥: ٧٤). أما وفقًا للمصطلحات، فالعروض هو علم له قواعد لمعرفة صحة، فساد، وتغيرات الوزن في الشعر العربي، وهذه التغيرات تشمل الزحاف والعلل. (حميد، ١٩٩٥: ٧٤).

حدد علماء العروض أركان علم العروض التي تتكون من ركنين: التفعيلة والبحر. يتكون البحر من عدة تفاعيل، وتتكون التفعيلة من عدة وحدات صوتية تتكون من عدة حروف تقطيع، وهي: ل، م، ع، ت، س، ي، ف، ن، ا، التي تجتمع في جملة "لمعت سيوفنا" (صالح، ٢٠٢٢: ٢١).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وزن الشعر، المعروف أيضًا بتفاعيل، يتألف من عشرة أوزان، وينقسم إلى قسمين: الأصل والفروع. الأصل يتألف من تفعيلة تبدأ بوتد مجموع/مفروق، وتتكون التفعيلة من أربعة أشكال: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاعلاتن. الفروع تتألف من تفعيلة تبدأ بسبب خفيف/ثقيل: فاعلن، مستفعلن، مفعولاتن، مستفعلن، فاعلاتن، مفتعلن. كل وزن من الأوزان المذكورة أعلاه مكون من ثلاثة عناصر: السبب (مجموعة من حرفين)، الوتد (مجموعة من ثلاثة حروف)، والفاشلة (مجموعة من أربعة أو خمسة حروف) (صالح، ٢٠٢٢: ٢٠).

خليل بن أحمد اكتشف خمس عشرة وزناً في الشعر العربي وهي: بحر طويل، بحر مديد، بحر بسيط، بحر وافر، بحر كامل، بحر حجز، بحر رجز، بحر رمل، بحر سريع، بحر منسرح، بحر خفيف، بحر مضارع، بحر مقتدلب، بحر مجتث، بحر متقرب، وتم إضافة وزن إضافي وهو بحر متدارك من قبل تلميذه الذي يُدعى الأخفصي، وبذلك يصبح مجموع الأوزان ستة عشر وزناً. عند تحليل الشعر العربي، قد تكون الأوزان أحياناً متشابهة مع بعضها البعض لأن الوزن قد تعرض لتغير من وزنه الأصلي. يُطلق على هذه التغيرات اسم زحاف وعلة. (مسيكوري، ٢٠١٧: ٣٦).

من الناحية الإيتمولوجية، الزحاف هو الاسراع، وهذا يعني المرض. أما من الناحية المصطلحية، فهو التغيير الذي يحدث في الحرف الثاني من سبب خفيف وسبب ثقيل، وكذلك في الوتد المجموع والمفروق الموجودين في علم العروض وضربها في بيت

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الشعر. العلة نفسها تنقسم إلى نوعين: العلة الزيادة (التضييل، الترفيل، التسبيغ)، والعلة النقص (الحذف، القطف، القطع، القصر، البتر، الحداز، الشلم، الوقف، الكسف، التيشيث). (حميد، ١٩٩٥: ١٤٩).

من الناحية الإيتمولوجية، كلمة "قواف" تأتي من كلمة "قافية" وهي صيغة جمع كلمة "قاف"، والتي تعني الرقبة أو العنق. أما من الناحية المصطلحية، فإن القافية هي الكلمة الأخيرة في بيت الشعر، تُحسب من الحرف الأخير في البيت إلى الحرف الحي قبل الحرف الميت الذي يوجد بين الحروف الحية الاثنين. (حميد، ١٩٩٥: ١٩٢).

القواعد التي يجب على الشاعر مراعاتها في تأليف وقراءة الشعر العربي المتلزم تتضمن: الكلمة في القافية، الحرف في القافية، الحركات في القافية، أنواع القافية، عيوب القافية، وأسماء القافية. (حميد، ١٩٩٥: ١٩٧). أشكال الكلمة في القافية تتألف من أربعة أشكال: جزء من كلمة، كلمة واحدة، كلمة واحدة مع جزء من كلمة، وجملتين. أما الحروف في القافية فتتضمن: الراوي، والوشل، والردف، والتأسيس، والدخيل. وبالنسبة للحركات في القافية، فهي: المجرى، والنفض، والحذو، والإشباع، والراشي، والتوجيه. (حميد، ١٩٩٥: ١٩٨-٢١٨).

أنواع القافية تتكون من: القافية المطلقة (نوع القافية الذي تحمل حركات الراوين) وتنقسم هذه القافية إلى ستة أقسام، وهي: المطلقة المؤسسة، والمطلقة المؤسسة مشولة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بحاء، والمطلقة المردوفة، والمطلقة المردوفة مشولة بحاء، والمطلقة المردوفة مشولة بمد، والمطلقة المجردة من ردف وتأسيس. والمقيدة (القافية التي لا تحمل حركات الراوين) تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: المقيدة المردوفة، والمقيدة المؤسسة، والمقيدة المجردة. (صالح، ٢٠٢٢: ١٠٦-١٠٧). أما أسماء القافية فتعتمد على حركاتها وتتضمن خمسة أسماء، وهي: متكوّس، متراقب، متدارك، متواتر، مترادف. (حميد، ١٩٩٥: ٢٣٥). أما أويوب القافية، فتنقسم إلى فئتين، الأولى تنظر إلى الراوي وحركاته المجرنة، بينما الثانية تنظر إلى الحروف والحركات قبل الراوي، ويطلق عليها السند (مسيكوري، ٢٠١٧: ٩٤). يتألف أويوب القافية من ستة أنواع، وهي: الإخفاء، الإجازة، الإقوى، الإشراف، الإبطاء، التدلين. والسند يتألف من خمسة أنواع، اثنان منها يتعلق بالحروف، وثلاثة يتعلق بالحركات، وهي: سند الردف، سند التأسيس، سند الإشباع، سند الحدو، سند التوجيه. (مسيكوري، ٢٠١٧: ٩٤-٩٧).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

صورة الهيكل التحليلي للبحث "تحليل العروض والقوافي في شعر نظم المقصود للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي" هي كالتالي:

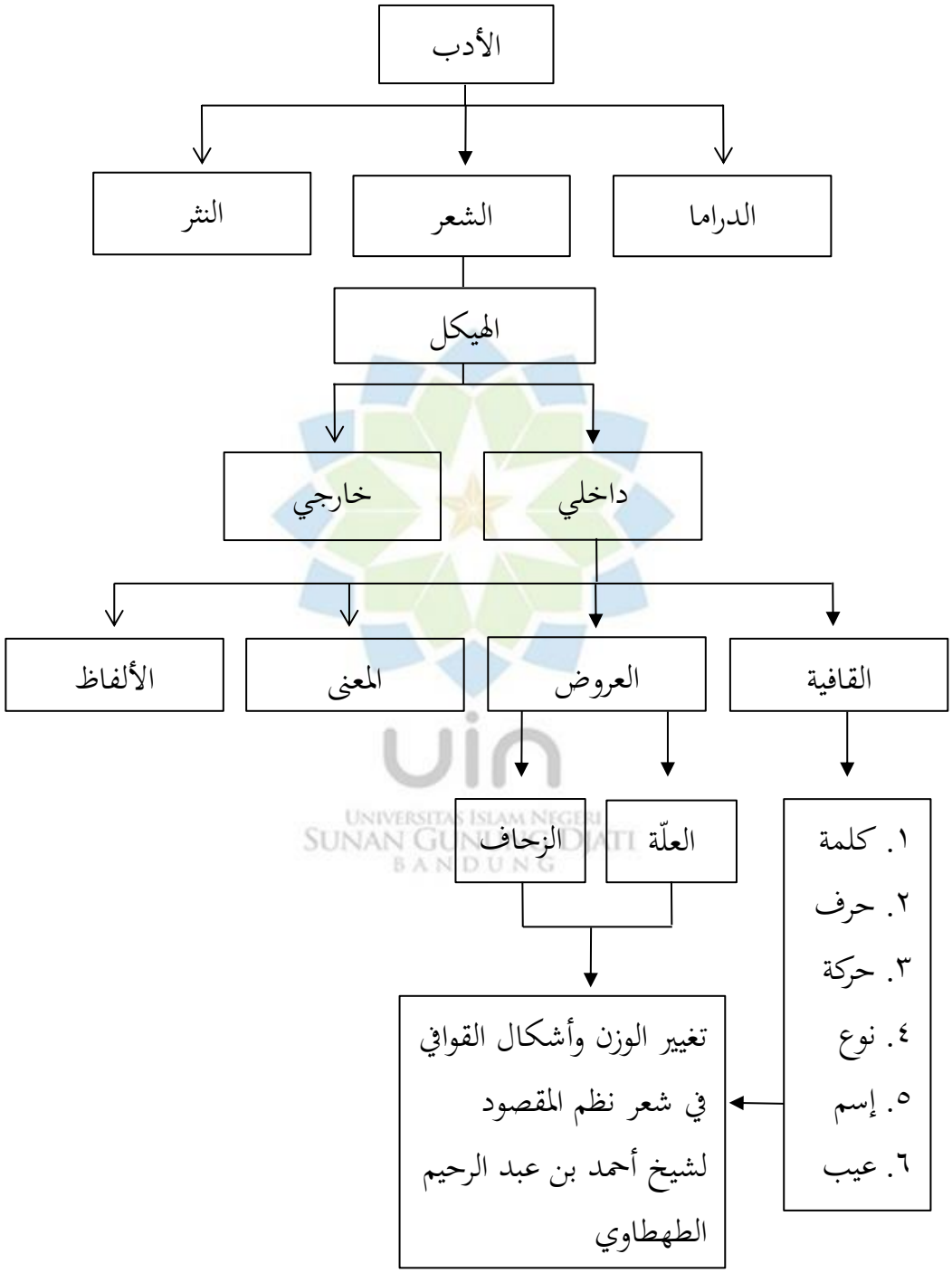

معلومات :

العلاقة غير المباشرة : ←——

العلاقة المباشرة : ——→